

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

تعد اللغة أداة اتصال بين الناس، وتشير الدراسات السيكولوجية والتربوية بأن للغة أهمية في التأثير على نشاط الإنسان في العمل والجد واللهو. كما أن لها أهمية كبيرة في نقل المعارف والأفكار سواء أكان ذلك بطريقة منظمة أو غير منظمة. والمقصود بذلك التعليم الرسمي أو غير الرسمي أي الخبرة التي يكتسبها الفرد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة<sup>١</sup>. اللغة العربية هي لغة الحضارة وتحتل مكانة عالية. كما في القرآن، ووجد في الكتاب الذي ألفه يوسف القرضاوي "القوي" ويبحث هذا الكتاب القيم الإنسانية بأسلوب سهل.

الحضارة العربية هي أكبر الحضارات المعروفة في القرن الوسطى. هذه الحضارة لا تظهر نقصاً مقارنة بالمعرفة اليونانية والفارسية واليهودية وحضارات أخرى. على العكس من ذلك، تكشف هذه الحضارة عن معرفتها، بما فيها المعاني والمصطلحات التي لم يكن يعرفها العرب من قبل، من خلال تعبيرات علمية دقيقة. وبالتالي، تتلاشى اللغة السريانية والقبطية وغيرها من اللغات أمام اللغة العربية العظيمة، بينما تنقلص اللغة الفارسية وتُعتبر كلغة حديثة للمناظرة. الكتاب والعلماء من فارس استخدموا اللغة العربية للكتابة وترميز ما تعلمه تحت الدين الإسلام.

سيطرة اللغة العربية وفهمها هي أساس قوي لفهم وتعميق الحضارة العربية، وكذلك يبسط فهمك للعالم العربي. اللغة العربية معروفة باعتبارها اللغة السامية الأكثر غنى وأناقة، مميزة بوجود العديد من المرادفات، والمرونة، والقدرة على تكوين الاشتقاقات بسهولة من الكلمات، والتعابير الدقيقة ضمن إطار البلاغة الدقيقة

<sup>١</sup> نبيل عبد الهادي وآخرون. مهارات في اللغة التفكير (عمان: دار المسيرة. ٢٠٠٣). ط ١، ص ١٧

وجمال اللغة. في سياق اللغة العربية، تُعتبر لغة القرآن، الذي يصف لسانها بأنها لغة عربية واضحة. بفضل طبيعة اللغة العربية، وثنائها، وقدراتها التعبيرية، والعديد من الاستعارات فيها، أصبحت وسيلة صالحة للتعبير<sup>٢</sup>.

في إندونيسيا، اللغة العربية هي مادة دراسية إلزامية في المدرسة المتوسطة الإسلامية وفقاً بتركيب منهج المدرسة المتوسطة الإسلامية الذي تم الوصول إليه في تنظيم وزير الشؤون الدينية رقم ٣٤٧ لعام ٢٠٢٢ بشأن تنفيذ منهاج المدرسة المتوسطة الإسلامية. في هذا الصدد بناء على تنظيم وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩ بشأن المنهاج التعليمي في المدرسة المتوسطة الإسلامية لمواد الدين الإسلام واللغة العربية.

في لائحة الوزارة الشؤون الدينية رقم ٩٠ لعام ٢٠١٣ بشأن تنظيم التعليم في المدارس الدينية، كما هو موضح في الباب الأول، الفقرة الأولى، يُحدد أن المدرسة الدينية هي وحدة تعليمية رسمية تخضع لوزارة الشؤون الدينية. وتقدم تعليماً عاماً وممّني بخصوصية الدين الإسلامي، بما في ذلك روضة الأطفال ومدرسة ابتدائية والإعدادية والمتوسطة والثناوية. ولذا، تعتبر المدرسة المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا إحدى من المدارس الدينية المرتبطة بوزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا.

لتحقيق التعليم الفعّال، بما في تعليم اللغة العربية، يتعين أن التعليم الفعّال في تعليم اللغة العربية من النظام الشامل والمتكامل. وهذا يعني أن جميع جوانب التعليم، بما ذلك من الأهداف والمعلمين والطلبة، وعملية التعليم التي بين الدراسات المواد وطريقة التعليم، والأدوات/الوسيلة، والمرافق، وتقييم التعليم، يجب أن تدعم

<sup>٢</sup> أ. م. د. عماد مجيد علي، "اللغة العربية والحضارة" *Journal of Kirkuk University Humanity Studies*, 7, no. 3, عدد خاص بمؤتمر كلية التربية. (2012)

وتساعد بشكل فعّال لضمان نجاح التعليم<sup>٣</sup>. ومن جانب آخر مهم في نجاح التعليم، خاصة في مجال اللغة العربية، هو المنهج.

منذ إجراء التعليم في عام ٢٠٠٧ حتى الآن، قامت المدرسة المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا بتنفيذ تعليم اللغة العربية وحققت إنجازات مثل الرصيدة الذهبية في مسابقة الخط، والرصيدة الذهبية في مسابقة خطابة العربي للطلبة، من خلال مسابقة أسبوع الرياضة والفنون جاكرتا المركزية. بالإضافة إلى ذلك، قامت المدرسة المتوسطة الاستقلال بتحديد نتيجة التقييم ٧٦ كمعيار للنجاح الأدنى لمادة اللغة العربية التي يجب على الطلبة تحقيقها.

بناءً على ذلك، يهدف الباحث معرفة تعليم اللغة العربية أكثر في المدرسة المتوسطة الاستقلال جاكرتا تحت الموضوع "تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الاستقلال" جاكرتا (البحث الإثنوغرافي).

وجد الباحث البحوث السابقة ذات الصلة كمصدر في كتابة هذا البحث العلمي. منها ما كتب الباحث إحسان عروفي تحت الموضوع "تعلم لغة عربية في المعهد العصري الإسلامي للمدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا بالباحث". يهدف البحث إلى الحصول على وصف واضح لتعلم اللغة العربية في المعهد العصري الإسلامي للمدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا. والطريقة المستخدمة هي الطريقة الوصفية النوعي والضمن من البحث الإثنوغرافي هو جمع البيانات من ملاحظة ميدان ومقابلات وتوثيق. تشير نتائج البحث أن تعلم اللغة العربية في المعهد العصري الإسلامي للمدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا يسير بشكل جيد وإيجابي، من حيث المنهج والأهداف، والمواد، والأنشطة، والتقييم.

---

<sup>3</sup> Falah, A. (2013). Dimensi-Dimensi Keberhasilan pendidikan bahasa Arab di SD NU Mafatihul Ulum Demangan Kudus. *Arabia*, 5(2).

البحث الثاني منها ما كتب الباحث محمد الصديق تحت الموضوع "تعليم اللغة العربية في المدرسة دار النجاح الإسلامية في جاكرتا (البحث إثنوغرافي)". الهدف من البحث هو الحصول على فهم حول عملية تعلم اللغة العربية في المدرسة دار النجاح الإسلامية في جاكرتا. طريقة البحث المستخدمة هي الملاحظة على ثلاث مكونات أساسي، وهي أساسية والفاعل والأنشطة المتعلقة بتعلم اللغة العربية. تشير نتائج البحث أن تعليم اللغة العربية في المدرسة دار النجاح يشمل على تقريبين، هما التعليم الرسمي وغير الرسمي، من الصباح حتى الليل. وهذا يخلق بيئة لغوية لتعليم اللغة وتشجع الطلاب لاتصال المستمر مع اللغة العربية، مما يحسن من مهاراتهم في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ويسبب ترقية الذوق اللغوي مع اللغة العربية.

البحث الثالث منها ما كتب مصباح الفلاح تحت الموضوع " تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ جاكرتا (الدراسة الإثنوجرافية)". الهدف من هذا البحث هو الحصول على وصف واضح لتعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ جاكرتا. يستخدم هذه الدراسة بالمنهج الوصفي النوعي مع تقنيات جمع البيانات من خلال الملاحظات الميدانية والمقابلات والتوثيق. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن تعلم اللغة العربية يسير بشكل جيد وإيجابي، سواء من حيث أهداف التعلم، ومواد التعلم، وأساليب التدريس، وأنشطة تقييم التعلم.

وأما الاختلاف عن الأبحاث السابقة هو أن هذه الدراسة الإثنوغرافي لم تجري أبدا في المدرسة المتوسطة "استقلال" جاكرتا. ومن المتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة منظورا جديداً مهماً لتطوير المنهاج الدراسي وطريقة التعليم في بيئة المدرسة.

بناء من البحوث السابقة، لم يجد الباحث البحث العلمي الإثنوغرافي في المدرسة المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا. واعتقد الباحث سيجد حداثة البحث العلمي

بعد اندماج الباحث في تلك المدرسة. وأراد الباحث أن يبحث تحت الموضوع " تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا (البحث الإثنوغرافي)."

نوع الإثنوغرافي المستخدم في هذا البحث هو الإثنوغرافي الواقعية. يستخدم الباحث هذا الإثنوغرافي لأن الباحث يريد تصوير الواقع الاجتماعي من منظور أعضاء المجموعة المدروسة بأكثر طريقة موضوعية ممكنة. في التعليم، هناك عناصر مثل الأهداف، المواد/المواد التعليمية، الطريقة، والوسائل، التقييم، الطلبة، والمعلم/المدرس<sup>٤</sup>.

---

<sup>4</sup> Cepi Riyana and Toto Fathoni, "Komponen-Komponen Pembelajaran," *Komponen-Komponen Pembelajaran* (2011): 1-63.



## ب. تركيز البحث وفرعيته

نظرا إلى خلفية البحث السابقة، فتركيز البحث في هذا البحث هو " تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا. وفرعيته هي:

- ١) المعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا
- ٢) الطلبة في المدرسة المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا
- ٣) منهج تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا
- ٤) أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا
- ٥) طريقة تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا
- ٦) الكتاب المدرسي المستخدم في المدرسة المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا
- ٧) وسائل تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا
- ٨) تقويم تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا
- ٩) أنشطة تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا

## ج. أسئلة البحث

أسئلة البحث من هذا البحث العلمي كالتالي:

- ١) كيف يكون المعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا؟
- ٢) كيف يكون الطلبة في المدرسة المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا؟
- ٣) كيف يكون منهج تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا؟
- ٤) كيف يكون أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا؟

٥) كيف يكون طريقة تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة "الاستقلال"  
جاكرتا؟

٦) كيف يكون الكتاب المدرسي في المدرسة المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا؟

٧) كيف يكون وسائل تعليم المستخدم في تعليم اللغة العربية في المدرسة  
المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا؟

٨) كيف يكون تقويم تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة "الاستقلال"  
جاكرتا؟

٩) كيف يكون أنشطة تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة "الاستقلال"  
جاكرتا؟

#### د. أهداف البحث

وأما أهداف البحث في هذا البحث العلمي منها:

١) للاكتشاف المعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا

٢) للاكتشاف الطلبة في المدرسة المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا

٣) للاكتشاف المنهج الدراسي تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة  
"الاستقلال" جاكرتا

٤) للاكتشاف أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة "الاستقلال"  
جاكرتا

٥) للاكتشاف طريقة تعليم التي تستخدم في تعليم اللغة العربية في المدرسة  
المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا

٦) للاكتشاف الكتاب المدرسي العربية في المدرسة المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا

٧) للاكتشاف عن وسائل تعليم المستخدم في تعليم اللغة العربية في المدرسة  
المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا

٨) للاكتشاف عن تقويم تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة "الاستقلال"  
جاكرتا

٩) للاكتشاف عن الأنشطة التعليمية في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة  
"الاستقلال" جاكرتا

هـ. أهمية البحث وفوائده

أهمية من هذا البحث العلمي وهي تحسين قراءة الطلبة وأنجازتهم في  
مجال اللغة العربية

أما الفوائد التي يريها الباحث من كتابة هذا البحث العلمي هي كالتالي:

١. للباحث

ترقية معرفة الباحث في تعليم اللغة العربية من خلال المدرسة  
المتوسطة "الاستقلال" جاكرتا

٢. للجامعة

توسيع معرفة عن تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة  
"الاستقلال" جاكرتا

٣. للمدرسة

أن يصبح مرجعاً في رسم السياسات المدرسية في مجال اللغة العربية

٤. للمدرس

هذا البحث مفيد للمعلمين لتوسيع معرفتهم في التدريس في المدرسة